الخليج

أخبار الدار, أخبار من الإمارات

19 ديسمبر 2020  19:36 مساء

# منتدى الإعلام العربي يناقش فرص التحوّل إلى البيئة الرقمية 23 الجاري

**• رئيس مجلس الوزراء المصري وأمين عام «التعاون» في مقدمة المتحدثين**

**• رئيس «رويترز» متحدثاً بالافتتاح وأسامة هيكل يطرح رؤيته للتحول الرقمي**

دبي: «الخليج»

أعلن «نادي دبي للصحافة» تفاصيل أجندة فعاليات الدورة التاسعة عشرة لمنتدى الإعلام العربي الذي تنطلق فعالياته تحت رعاية وبحضور صاحب السمو الشيخ محمد بن راشد آل مكتوم، نائب رئيس الدولة رئيس مجلس الوزراء حاكم دبي، رعاه الله، يوم 23 ديسمبر الجاري افتراضياً، بمتابعة عن بعد من أكثر 3000 شخصية من نخبة القيادات والمؤسسات الإعلامية العربية والعالمية وكبار الكُتَّاب والمفكرين، والمثقفين والأكاديميين والمهتمين بصناعة الإعلام في المنطقة العربية.

ويُسلط المنتدى، المُقام عن بُعد هذا العام تحت شعار «الإعلام العربي: المستقبل... رقمي»، الضوء على جملة من الموضوعات المهمة المرتبطة بآفاق العمل الإعلامي في المنطقة خلال المرحلة المقبلة مع استعراض حلول واستراتيجيات التحوّل إلى البيئة الرقمية، وسبل الاستفادة من مميزات الثورة الصناعية الرابعة فيما يتعلق بالاتصال

ومنصات بث المحتوى والمعلومات، استمراراً لدور المنتدى في رصد المقومات اللازمة للارتقاء بمضمون ورسالة الإعلام العربي بوضع المشاركين والمتابعين أمام مجموعة من الحقائق المهمة حول واقع الإعلام ومستقبله بما يخدم في بناء تصورات جديدة للمشهد الإعلامي العربي خلال المرحلة المقبلة.

ويأتي شعار المنتدى هذا العام مُعبّراً عن واقع «صناعة الأخبار» المتأثّر بالأوضاع العربية والقضايا الدولية والعالمية القائمة والتي تسببت في إحداث حالة لم يسبق لها مثيل من عدم اليقين؛ إذ أضحى المتلقّي يعتمد بنمط متزايد على المنصات البديلة مع الابتعاد عن الوسائل الإعلامية التقليدية المعروفة، لا سيما أن مفهوم تطوير المحتوى تبدّل واتسع نطاقه ليشمل أنشطة أخرى لم تُصنَّف من قبل ضمن قطاع الإعلام، ليواصل المنتدى مسيرته في تحفيز حوار مهنيّ بنّاء غايته الوصول بإعلامنا العربي إلى أوج مستويات الإجادة والإتقان في تقديم رسالة نافعة تخدم المتلقّي وتساند تطلعاته وتعينه على مواكبة المتغيرات المتسارعة المحيطة به.

وبهذه المناسبة أكدت منى غانم المرّي، رئيسة نادي دبي للصحافة رئيسة اللجنة التنظيمية لمنتدى الإعلام العربي، بالغ ترحيبها بجميع المشاركين، والذين يتقدمهم نخبة من الساسة والقيادات الحكومية والإعلامية في المنطقة والعالم، وقالت: «إنه من دواعي سرورنا أن يكون المتحدثون الرئيسيون للمنتدى هذا العام، قامات عربية وعالمية لها مكانتها وتاريخها في ساحة العمل السياسي والإعلامي، بكل ما تحمله هذه الشخصيات من خبرات وتملكه من رؤى حول العديد من الموضوعات التي تشغل بال شعوب المنطقة وترتبط بمستقبل منطقة الشرق الأوسط والخليج العربي».

وتحظى الدورة التاسعة عشرة لمنتدى الإعلام العربي بمشاركة الدكتور مصطفى مدبولي، رئيس مجلس الوزراء في جمهورية مصر العربية، والدكتور نايف الحجرف، الأمين العام لمجلس التعاون لدول الخليج العربية، وأسامة هيكل، وزير الدولة للإعلام في جمهورية مصر العربية، ومايكل فريدنبرج، رئيس وكالة رويترز للأنباء إلى جانب لفيف من خبراء العمل الإعلامي العربي وقيادات المؤسسات الإعلامية العالمية، والمعنيين بالشأن الإعلامي في المنطقة.

وأضافت المري: «نتطلع للتعرف على رؤى وأفكار حول عالم سريع التغيرات تنشغل فيه شعوبنا بالعديد من القضايا التي تطال المشهدين السياسي والاقتصادي فضلاً عن المشهد الصحي الذي تصدر الأحداث العالمية بسبب جائحة كوفيد-19 وانعكاسها على مختلف أوجه الحياة ومجالاتها بما فيها المجال الإعلامي».

وأكدت رئيسة نادي دبي للصحافة أن الحوار سيتطرق خلال هذه الدورة إلى متطلبات التطوير الإعلامي في المنطقة للاستعداد بصورة جيدة للمستقبل والمشاركة في صنع ملامحه، لا سيما بعد أزمة فيروس كورونا المستجد أسهمت في سرعة تحوّل المؤسسات الإعلامية والصحفية إلى البدائل الرقمية.

بدورها قالت ميثاء بوحميد، مديرة نادي دبي للصحافة، «سنواصل من خلال هذه الدورة مساعينا في الجمع بين صنّاع القرار الإعلامي ونُخب المفكرين والمؤثرين في الإعلام والسياسة للوقوف بوضوح على الاتجاهات العالمية والتطورات الجديدة وإعادة رسم المشهد الإعلامي في المنطقة، لنكون مستعدين للمستقبل بكل متغيراته، خاصة مع حجم التغيّر الذي أحدثه فيروس كورونا في العالم، إذ لم يكن في الحسبان أن تتسبب هذه الجائحة العالمية في إغلاق حدود الدول وتقييد الحركة وتعطيل التجارة العالمية وتأثر قطاعات حيوية بالغة الأهمية ومن أبرزها الإعلام».

وأضافت بوحميد أن هذه الأحداث المتسارعة دفعت الكثير من المؤسسات الإعلامية حول العالم لاختصار مرحلة التحوّل الرقمي وإنجازها خلال أيام قليلة، حيث برزت من خلال هذه الطفرة الرقمية أهمية توقع الاحتياجات المستقبلية لهذا القطاع الحيوي، مشيرة إلى أن اللجنة التنظيمية للمنتدى تضع على طاولة النقاش كل هذه المواضيع للخروج برؤية واضحة حول النموذج الرقمي الذي تحتاج المؤسسات الإعلامية العربية تبنّيه، وكيفية الاستفادة من الموارد المتاحة والتكيف مع التحولات الجديدة.

وقالت بوحميد:«إن العاملين في المجال الإعلامي مطالبون اليوم أكثر من أي وقت مضى باستحداث مسار جديد لعملهم يركزون فيه على تطوير خبراتهم والتكيف مع متطلبات العصر الرقمي»، لافتة إلى أن جميع فعاليات المنتدى

ستُنقل عبر بثٍ حي ومباشر على منصة رقمية خاصة أفردتها اللجنة التنظيمية للمنتدى لهذا الغرض، كما ستعرض فعالياته على مختلف المنصات الرقمية وشبكات التواصل الاجتماعي التابعة لنادي دبي للصحافة، ولكبرى المؤسسات الإعلامية المحلية والعربية.

**الكلمة الرئيسية**

ويلقي الكلمة الرئيسية للمنتدى مصطفى مدبولي، رئيس مجلس الوزراء في جمهورية مصر العربية، حيث سيتناول في كلمته دور الإعلام في التصدي للتحديات والتهديدات التي تواجه المنطقة في ضوء التجربة المصرية ودور الإعلام في مساعدة الشعوب على توضيح الحقائق ورفض الشائعات والأخبار الكاذبة التي تستهدف النيل من مقدرات الشعوب وتحجيم فرصها في مستقبل واعد، ودور التكنولوجيا في تعزيز دور الإعلام للتصدي لهذه المهمة النبيلة والاستراتيجية في آن، وتمكينه من القيام بما هو منتظر منه في توطيد جسور التواصل بين الشعوب العربية.

**الجلسة الافتتاحية**

كما يستضيف المنتدى مايكل فريدنبرج، رئيس وكالة رويترز للأنباء، من خلال الجلسة الافتتاحية، حيث يسلط الضوء على تمكين المؤسسات الإعلامية أهم الاتجاهات المستقبلية للتحول الرقمي، والتعرف على الفرص المحتملة التي توفرها التقنيات الناشئة لمختلف القطاعات الإعلامية المستقبلية.

وسيستعرض فريدنبرج خلال الجلسة، التطور الكبير الذي يشهده قطاع الأخبار بشكل متسارع مع تطور تكنولوجيا الاتصال والذكاء الاصطناعي، الأمر الذي يعيد صياغة جانب مهم من المعادلات الإعلامية.

**المشهد الإعلامي العربي**

وضمن الجلسة الرئيسية الأولى للدورة التاسعة عشرة يستضيف المنتدى الدكتور نايف الحجرف، الأمين العام لمجلس التعاون لدول الخليج العربية، لمناقشة تأثير الأوضاع العربية والدولية الراهنة على مستقبل المنطقة العربية، ودور دول الخليج العربي في سبيل استقرار المنطقة، كما يتطرق خلال الجلسة التي ستديرها الإعلامية نوفر رمول، إلى واقع الإعلام العربي في ضوء المتغيرات السياسية والاجتماعية التي تشهدها المنطقة والعالم، كما سيقدم رؤيته للمتغيرات الراهنة والمستقبلية وعلاقتها بصناعة الإعلام تأثيراً وتأثراً.

**أداء الإعلام العربي**

كما يستضيف المنتدى ضمن جلساته الرئيسية أسامة هيكل، وزير الدولة للإعلام في مصر، لمناقشة أفضل السبل لتطوير المشهد الإعلامي العربي ومواجهة التحديات التي تواجهه، وسبل إيجاد استراتيجية إعلامية عربية تضمن التنسيق وتبنّي المواقف الرسمية للدول، كما سيتحدث خلال كلمته الرئيسية عن رؤيته لأداء الإعلام العربي، وصناعة التأثير في الإعلام العربي.

**مسارات الشرق الأوسط**

وتحتل منطقة الشرق الأوسط مكانة استراتيجية في النظام العالمي، ومن هنا يبرز البعد الجيوسياسي المؤثر لهذه المنطقة. وضمن هذا الإطار يستضيف المنتدى في دروته التاسعة عشرة الكاتب والمفكر الأمريكي البارز توماس

فريدمان، للحديث حول فرص التعايش المشترك في الشرق الأوسط، وانعكاس معاهدات السلام الإماراتية، البحرينية، والسودانية مع إسرائيل على مستقبل واستقرار منطقة الشرق الأوسط. كما سيستعرض بعض الوقائع التاريخية التي دفعت نحو إحداث تغييرات جيوسياسية مؤثرة في المنطقة، ومن أهمها انتقال موقع الثقل في العالم العربي إلى دول الخليج العربي التي بدأت تلعب دوراً إقليمياً ودولياً مميزاً في إحلال الأمن والاستقرار والتعايش في العالم، بالاعتماد على نجاح سياسات هذه الدول الاقتصادية والاجتماعية، الأمر الذي أكسبها مكانة استراتيجية مؤثرة في الساحة العالمية.
وسيجيب فريدمان ضمن الجلسة الحوارية التي تديرها الإعلامية زينة يازجي، من قناة الشرق الإخبارية، عن مجموعة من التساؤل المهمة والتي تشكل في مجملها مواضيع معقدة تؤثر بشكل أو بآخر في المنطقة، في ضوء ما يتمتع به فريدمان من خبرة كأحد أبرز الكُتَّاب والصحفيين الأمريكيين المتخصصين بالشؤون الدولية في صحيفة نيويورك تايمز، وأحد أكثر الكتاب الأمريكيين قراءة لأحداث منطقة الشرق الأوسط، والذي وصفته مجله فورين بوليسي «بأنه لا يكتب فقط عن الأحداث؛ إنما يساعد في تشكيلها».
التحولات الجيوسياسية
وتحت عنوان «الإعلام العربي... تحولات جيوسياسية» سيتحدث كل من الإعلامية والكاتبة سوسن الشاعر، والدكتور علي النعيمي، رئيس لجنة الدفاع والداخلية والخارجية بالمجلس الوطني الاتحادي الإماراتي، والدكتور فهد الشليمي، رئيس منتدى الخليج للأمن والسلام، ضمن جلسة نقاشية يديرها الإعلامي حسين الشيخ من قناة «العربية الحدث»، لمناقشة الاتجاهات الجديدة للإعلام العربي في ضوء التحولات الجيوسياسية في المنطقة، وسبل استعادة دور الإعلام في خدمة الناس ومناقشة قضايا المجتمع، كما تطرح الجلسة تساؤلات مهمة حول الأسباب التي تقف وراء تراجع أداء الإعلام العربي، وتأثيره في أوقات الأزمات.
تحت المراجعة
ويستضيف المنتدى الإعلامي والكاتب عبد الرحمن الراشد في جلسة تحمل عنوان «الإعلام العربي.. تحت المراجعة»، لمناقشة تأثير قضايا المنطقة على الإعلام العربي، وما الذي تحتاج إليه المؤسسات لبناء مشهد إعلامي عربي مؤثر، حيث يقدم الراشد خلال جلسة تديرها الإعلامية شانتال صليبا من قناة «سكاي نيوز عربية»، رؤيته لوتيرة التطوير الإعلامي في العالم بعد أزمة فيروس كورونا المستجد.

**غرف الأخبار بعد كورونا**

ومن ضمن الجلسات التي تهتم اللجنة التنظيمية للمنتدى باستضافتها سنوياً، تلك التي تستعرض التجارب الناجحة للدول في عدة مجالات من أهمها المجال الإعلامي، وفي هذا السياق يستضيف المنتدى هذا العام، ميريل براون الصحفي والمدير السابق لكلية الإعلام والاتصال الجماهيري بجامعة مونتكلير الأمريكية، ليتحدث عن مجموعة من الحقائق التي تنذر بثورة جديدة في الإعلام في أعقاب أزمة وباء كورونا، وتندرج من ضمن هذه الحقائق هيمنة وسائل الإعلام الرقمية التي يتوقع براون بأن تصبح أكثر قوة على مدى السنوات المقبلة
ويتيح المنتدى هذا العام من خلال قالبه الافتراضي، فرصة اللقاء لمناقشة أهم الموضوعات المتعلقة بقطاع الإعلام ومتطلبات تطويره والسبل اللازمة لتحقيق الصورة المثلى للإعلام والأدوار المنتظرة منه، وذلك عبر بث حي ومباشر على منصة رقمية خاصة أنشأتها اللجنة التنظيمية للمنتدى لهذا الغرض، كما ستعرض فعاليات المنتدى على مختلف المنصات الرقمية وشبكات التواصل الاجتماعي ونادي دبي للصحافة، والمنصات التابعة لبعض وسائل الإعلام المحلية والعربية.
شخصيات إعلامية

أكدت مجموعة من أهم الوجوه الإعلامية العربية وأبرز المؤثرين في مجال المنصات الرقمية والإعلام الاجتماعي في المنطقة متابعة فعاليات الدورة التاسعة عشرة للمنتدى عن بعد، مع استضافة المنتدى لأكثر من 500 شخصية إعلامية بارزة من داخل الدولة ومن خارجها سواء من المنطقة العربية أو العالم.

"حقوق النشر محفوظة "لصحيفة الخليج .2024 ©